

نصائح طبية لضمان نجاح عملية زراعة القرنية

دبي - قال الدكتور ميغيل مورسيلو البصرية أو إلى عمليات جراحية أخرى للحصول على النتائج الكاملة خلال 18 شهرا.

وعلى الرغم من أن هذا الإجراء ينطوي على مخاطر أكبر نسبيا مقارنة بعمليات زراعة القرنية الأخرى، إلا أن بوسعه تحقيق نتائج أفضل للمرضى، الذين يعانون من تلف حاد في القرنية. وفي حال حدوث المضاعفات فإنها قد تهدد النظر، وتشمل رفض القرنية المزروعة أو فشل القرعة أو الزرق أو زيادة الانحراف (الاستجماتزم).

استشارة الطبيب

قد ينصحك طبيب العيون بإجراء العملية إن كنت تعاني من ألم العين أو تشوش الرؤية أو فقدان البصر بسبب أمراض مختلفة منها القرنية المخروطية أو مرض فوكس (حقل القرنية). كما يمكن أن يستفيد من العملية المرضى، الذين يعانون من ترقق القرنية أو خدوش القرنية أو إعتام أو تورم أو تقرحات القرنية أو أي مضاعفات سببها إجراء عمليات سابقة في العين.

وإن القرنية هي الطبقة الشفافة في العين، والتي تعد بمثابة النافذة، التي تغطي القرنية والبؤبؤ والحجرة الداخلية للعين.

وأضاف استشاري طب وجراحة العيون واختصاصي في القرنية وجراحة الانكسار بمستشفى مورفيلدز دبي للعيون أن القرنية تشكل ما يوازي ثلثي قوة البصر في العين البشرية إلى جانب كونها مسؤولة عن تركيز وانكسار الضوء، الذي يدخل للعينين.

ورغم قوة القرنية، إلا أنها جزء رقيق للغاية من العين، مما يجعلها عرضة للتلف. ومن حسن الحظ أن عمليات زراعة القرنية يمكنها المساعدة في استعادة البصر في حال تعرضها للأضرار وتطور مشاكل البصر.

ما هي زراعة القرنية؟

زراعة القرنية هي عملية جراحية يتم خلالها استبدال القرنية المصابة لدى المريض. وخلال العملية يقوم الجراح بإزالة نسيج القرنية المصاب أو المعتل لدى المريض واستبداله بالنسيج السليم من عين متبرع.

تجري كافة العمليات الجراحية لزراعة القرنية تحت التخدير الموضعي أو الكامل، وعادة ما تكون عملية بسيطة تستمر لمدة تقارب الساعة الواحدة ليتمكن المريض في الغالب من العودة إلى منزله في نفس اليوم. وهناك أربعة أنواع من زراعة القرنية، التي يمكن إجراؤها، والتي تستخدم في كل منها وسائل مختلفة بمستويات متباينة من المخاطر.

عملية راب القرنية الصفاحي العميق DALK ويعمل هذا الإجراء على إزالة الطبقات الخارجية الثلاث من القرنية واستبدالها بالطبقات المنوثة من المتبرع، مما يسمح بزراعة القرنية بسماكة جزئية. وتحقق هذه العملية معدل 90 في المئة في الوصول إلى مستوى قوة النظر المطلوب للقيادة، ولكن قد يتطلب الأمر جراحة أخرى أو استعمال النظارات أو العدسات الطبية للمساعدة في تصحيح النظر بشكل كامل. وعلى الرغم من أن هذه العملية قد لا تعطي بصرا مثاليا تماما، إلا أنها تتمتع بمستوى منخفض نسبيا من المخاطر وتتيح التعافي الكامل خلال 18 شهرا.

عملية راب القرنية الصفاحي السطحي (SALK)، وهي عملية زراعة للقرنية بسماكة جزئية باستخدام صمغ الفيبرين ذي الأصل البشري. وتتم هذه العملية عادة في حال وجود مناطق الإعتام الداخلية في لحمة العين، وتتضمن أقل من ثلث اللحمية الداخلية للقرنية. وتشمل أهم مزايا هذه العملية تدني معدل رفض الجسم للقرنية ونسبة حدوث المضاعفات.

عملية راب القرنية الغشائي (DSAEK) و(DMEK)، وينتج الرب الغشائي سرعة التعافي مقارنة مع استبدال القرنية برقعة ذات سماكة كاملة؛ حيث يستبدل الطبقة الداخلية من القرنية بطبقة من المتبرع يتم إدخالها بعمل فتحة صغيرة دون الحاجة إلى الغرز لإغلاقها لاحقا. وبعد العملية، يحصل معظم المرضى على قوة بصر مناسبة للقيادة، والتي قد يحتاجون لدعمها بالنظارات الطبية أحيانا، خلال فترة تصل إلى ستة أشهر ملاحظة النتائج وحوالي 18 شهرا لتحسن البصر بشكل كامل.

عملية راب القرنية النافذ، ويعمل هذا الإجراء على زراعة القرنية بسماكة كاملة بحيث يستبدل طبقات القرنية الخمس جميعا. وبعد العملية يتمكن 75 في المئة من المرضى عادة من الوصول إلى قوة البصر المناسبة للقيادة، وقد يحتاج البعض منهم إلى وسائل المساعدة

رذاذ الأنف يعزز الآمال بالقضاء على كورونا في ثوان

تركيبة «تافيكس» توفر الحماية من الفايروس لمدة خمس ساعات



أكثر من بديل لمجابهة الوباء

بسرعة في أجزاء عدة من العالم، خصوصا في الولايات المتحدة. وأودى الوباء بحياة أكثر من مليون شخص في أنحاء العالم منذ أن أعلن مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في أواخر ديسمبر.

واحتل مرض كورونا الناجم عن فايروس كوفيد - 19 المستجد صدارة أسباب الوفيات في الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، حيث أودى بحياة ما يقرب من 3 آلاف شخص يوميا.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين الأربعاء إن «الاستشفيات لا تزال تحت الضغط، وتعاني وحدات العناية المركزة من أعباء زائدة» في بعض المناطق.

وفي حين أن عيد الميلاد «كريسماس» هذا العام لن يكون عاديا، ويجب على الاتحاد الأوروبي أن يقاوم الرغبة في تخفيف تدابير احتواء الوباء بسرعة كبيرة، إلا أن هناك ضوءا في نهاية النفق، حيث قالت رئيسة المفوضية الأوروبية «قد يتم تطعيم أول المواطنين الأوروبيين بالفعل قبل نهاية ديسمبر».

وقالت السياسية الألمانية فون دير لاين إنه بعد أن أبلغ العديد من كبار منجني اللقاحات المرشحة عن نتائج واعدة للتجارب السريرية «يتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الاستعداد - الاستعداد الآن» لتوزيع الملايين من الجرعات.

وتفاوضت المفوضية الأوروبية على ستة عقود مع شركات الأدوية الكبرى نيابة عن الدول الأعضاء البالغ عددها 27 دولة. وكان أحدث هذه العقود مع شركة مودرنا الأميركية، لتأمين ما يصل إلى 160 مليون جرعة.

تلقي الجرعة الأولى (وهو اليوم السابع من تلقي الجرعة الثانية) إلى 91.4 في المئة، لكنها بلغت 95 في المئة في اليوم 42. كما أشار البيان إلى أن تكلفة الجرعة الواحدة من اللقاح لن تزيد عن 10 دولارات أميركية، وسيكون متاحا للمستهلكتين في يناير 2021، حسب المصدر ذاته.

ويأتي إعلان موسكو عن نتائج لقاحها بالتزامن مع كشف 3 شركات كبرى عن فعالية لقاحاتها ضد فايروس كورونا بنسب تتراوح بين 70 و95 في المئة، في ظل تشكيك غربي في سلامة اللقاح الروسي.

والإثنين، أثبت لقاح «استرازينيكا - أكسفورد» البريطاني فعالية بنسبة 70 في المئة في الوقاية من كورونا، ليكون بذلك ثالث لقاح يتم الإعلان عن فعاليته لمخافة الفايروس.

وتشير الشركة البريطانية إلى أنها ستقدم بسرعة هذه النتائج إلى السلطات بهدف الحصول على موافقة أولية.

لكن مع فعالية يبلغ معدلها 70 في المئة في الوقت الراهن، يبقى هذا اللقاح أقل إقناعا من لقاحي تحالف شركتي «فايزر» و«بيونتيك»، وشركة «مودرنا» الأميركية اللذين تصل نسبية فعالتهما إلى 90 في المئة و95 في المئة، الأمر الذي كان كافيا لبحث التفويض في العالم حيث حجزت حكومات الملايين من الجرعات.

ومن بين 48 لقاحا مرشحا قيد التطوير حول العالم، دخل 11 لقاحا المرحلة الثالثة من الاختبار، وهي الأخيرة قبل موافقة السلطات الصحية، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

في غضون ذلك، تعد الإجراءات التقييدية الاجتماعية الأسلحة الوحيدة ضد الوباء الذي يستمر في التفشي

مع تفشي وباء كوفيد - 19 بشكل حاد في العديد من البلدان يمكن أمل البشرية أكثر من أي وقت مضى في تطوير العديد من اللقاحات، ومن المتوقع ظهور أولها في غضون بضعة أسابيع قليلة. إلا أن هذه الآمال تعززت أيضا بالإعلان عن تطوير رذاذ الأنف لديه القدرة على التخلص من كورونا في بضع ثوان وتوفير الحماية من الفايروس لمدة خمس ساعات كاملة.

لندن - ازدادت وتيرة الأخبار المباشرة بقرب نهاية المعركة ضد جائحة كورونا بفضل توصل شركات الأبحاث العالمية إلى ثلاثة لقاحات أثبتت فعاليتها في السيطرة على الوباء، وتعزز هذا الأمل بإعلان العلماء عن تطوير رذاذ الأنف أثبتت فعاليته في القضاء على فايروس كوفيد - 19.

وأظهرت التجارب، التي قادتها البروفيسورة باربرا مان، من قسم الأمراض المعدية والصحة الدولية من شركة ناسوس فارما (Nasus Pharm) أن رذاذ الأنف المسمى «تافيكس» (Taffix) أثبتت فعاليته في القضاء على فايروس كوفيد - 19 بنسبة تصل إلى 99.99 في المئة أثناء الاختبارات المعملية، علاوة على ذلك، كشف استطلاع أن الرذاذ يقلل من خطر الإصابة بكوفيد - 19 بنسبة 78 في المئة.

ووفقا للباحثين، فإن تركيبة «تافيكس» تعمل في غضون 50 ثانية من الاستعمال، وتوفر خمس ساعات من الحماية في اليوم، منوهين إلى أن الرذاذ يحتوي على كمية صغيرة من حامض الستريك الذي يغير من درجة الحموضة داخل تجويف الأنف، ويقتل الفايروسات عند ملامستها.

ويؤكد الباحثون أن هذا البخاخ قادر على توفير الحماية اللازمة في البيئات عالية الخطورة مثل وسائل النقل العام والمتاجر والمدارس، حيث إن اقنعة الوجه وحدها لا توفر الحماية

الكافية من الفايروس بنسبة 100 في المئة. وعلقت البروفيسورة مان عن ذلك بقولها «إنها المرة الأولى التي يثبت فيها فعالية إجراء آخر في الوقاية من الإصابة بكوفيد - 19، بخلاف استخدام الأقنعة». وأضافت «يوفر تافيكس طبقة إضافية من الحماية يمكن أن تقلل بشكل كبير من مخاطر العدوى وتمكن الأشخاص من استئناف جزء من روتينهم اليومي بأمان أكثر ودون آثار جانبية».

تأتي هذه الأنباء المبشرة في الوقت الذي أعلنت موسكو، أن فعالية لقاحها «سبوتنيك» في اللوقاية من فايروس كورونا، تجاوزت نسبة 95 في المئة.

وأفاد بيان على الموقع الإلكتروني للقاح (يتبع وزارة الصحة الروسية)، أن فعالية اللقاح «أثبتت بعد 42 يوما من الحصول على الجرعة الأولى، وبشرط حصول الشخص على جرعة ثانية».

وأوضحت النتائج إلى أن فعالية «سبوتنيك في» وصلت في اليوم 28 من

90 في المئة من مستوى قوة النظر المطلوب للقيادة تحقق عملية راب القرنية الصفاحي العميق

وبالإضافة لما سبق، يعتبر السكري واحد من أكثر الأمراض شيوعا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن شأنه أن يزيد احتمالات تعرض المريض لتلف القرنية. يعود ذلك إلى أن تكرار حدوث القرنية الناجمة عن السكري، ومنها تأخر شفاء جروح الأغشية والاستسقاء وتكرار التآكل واعتلال الأعصاب وققدان الشعور فيها والتغيرات في الغشاء الدمعي، بالإضافة إلى تأخر تشخيص مضاعفات مرض السكري من النوعين الأول والثاني.

عوامل الخطر

من أكثر المضاعفات إثارة للمخاوف في زراعة القرنية هي رفض القرنية، أي عندما يهاجم جهاز المناعة في الجسم القرنية المزروعة ويعتبرها جسما غريبا.

وتختلف احتمالات رفض القرنية بحسب أسلوب الزراعة المستخدم في العملية، فالزراعة التي تعمل على إصلاح القرنية بسماكة كاملة تنطوي على خطر أكبر برفض القرنية. كما أن بعض المشاكل الصحية كجفاف العين وارتفاع ضغط الأوعية الدموية في القرنية ومشاكل الجفون والتهابات العين جميعها تزيد من فرص رفض القرنية المزروعة، ولهذا يجب وصف قطرات علاجية للعيون للمساعدة في الحفاظ على سلامتها.

ومن المضاعفات الأخرى لعملية زراعة القرنية الإصابة بالالتهابات والزرق (الجلوكوما) ونزف العين ومشاكل في حدة البصر وتسرب السوائل من القرنية وانفصال القرنية وغيرها.

وتنتج زراعة القرنية نجاحا ملموسا لدى معظم الناس على المدى الطويل، إلا أن الأشخاص، الذين يواجهون مخاطر كبيرة برفض الزراعة أو التعرض لمضاعفات خطيرة يحتاجون لدراسة الحلول الأخرى؛ إذ أن العملية قد تؤدي إلى مخاطر جسيمة، لذا لا بد من استشارة خبير مخصص وموثوق قبل اتخاذ القرار بزراعة القرنية، وذلك لمعرفة الإجراء الأمثل، الذي يناسب أسلوب حياة المريض ويمنحه أفضل النتائج.



جراحات وأعادة لاستعادة البصر

بلازما النقاة محدودة الفعالية في علاج المصابين بكوفيد - 19

في أغسطس بانه «إنجاز تاريخي» - يجري استخدامه كثيرا مع المرضى في الولايات المتحدة.

وفي أكتوبر، أشارت دراسة صغيرة في الهند إلى أن بلازما النقاة حسنت بعض الأعراض لدى مرضى كوفيد - 19، مثل ضيق التنفس والشعور بالتعب، لكنها لم تقلل من خطر الوفاة أو تحذ من تدهور الحالة المرضية بعد 28 يوما.

وشملت الدراسة التي جرت في الأرجنتين 333 مريضا يعالجون في المستشفى من التهاب رئوي حاد جراء إصابتهم بفايروس كورونا، وتم تقسيمهم عشوائيا لتلقي علاج بلازما النقاة أو تناول دواء وهمي. وبعد 30 يوما لم يجد الباحثون اختلافا كبيرا في الأعراض أو في الحالة الصحية.

بوبيس أيرس - أظهرت بيانات تجربة سريرية جرت في الأرجنتين أن استخدام بلازما الدم الماخوذة من المتعافين من كوفيد - 19 في علاج مرضى التهاب الرئوي الحاد الناجم عن فايروس كورونا لم يظهر أي فائدة.

ووجدت الدراسة التي نشرت الثلاثاء في دورية «نيو إنجلاند» الطبية أن العلاج المعروف باسم «بلازما النقاة»، والذي ينقل الأجسام المضادة من المتعافين من فايروس كورونا إلى المصابين، لم يحسن كثيرا حالة المرضى أو يقلل خطر الوفاة بشكل أفضل من علاج وهمي تلقاه مشاركون في التجربة. وعلى الرغم من الأدلة المحدودة على فعالية علاج بلازما النقاة - الذي وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب

